تأثير تمرينات تعليمية مع جهاز (Cogni Plus) في ادراك المحيط وبعض اشكال التصويب بكرة اليد لدى الطلاب

م.م ضحى شاكر محمد **أ.د أحمد عبد الزهرة**

Duha Shaker @gmail.com Dr.ahmed1971@yahoo.com

ملخص البحث:

احتوى البحث على المقدمة واهمية البحث ،اذ تم التطرق الى التمرينات التعليمية التي تخص مهارات التصويب بكرة اليد وكذلك المنهج التي تم اعداده على جهاز الكوجني بلس لتطوير ادراك المحيط الذي له دور كبير في تطوير العمليات العقلية والتي لها دور كبير في تعلم مهارات التصويب بكرة اليد. وتكمن اهمية البحث في اعداد تمرينات تعليمية لبعض اشكال التصويب بكرة اليد واستخدام جهاز (CogniPlus) وهي تقنية عالية ودقيقة لتطوير ادراك المحيط لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، داخل المختبر النفسي المعاصر، لما لذلك من اثرٍ في تطوير مستوى النضج والتعلم وبعض المتغيرات الفسيولوجية المصاحبة ومستوى المهارات الأساسية بكرة اليد لديهم .

Effect of educational exercises with(Cogni Plus) in the perception of the ocean and some forms of correction in the handball of students

Assistant Lecturer Duha Shaker Mohammed Prof. Dr. Ahmed Abdul Zahra Abdullah

Research Summary:

The research focused on the introduction and the importance of research. The educational exercises related to the skills of handball correction were also discussed. The curriculum was developed on the Cogni Plus system to develop the awareness of the environment which plays a major role in the development of mental processes. The importance of research in the preparation of educational exercises for some forms of correction handball and the use of a device (CogniPlus) It is a high and accurate technique to develop the awareness of the environment among the students of the Faculty of Physical Education and Sport Sciences, within the modern psychological laboratory, because of this effect in developing the level of maturity and learning and some associated physiological variables and the level of basic skills in handball .

١- مقدمة البحث :

أن التعلم يؤثر تأثيراً إيجابياً وشاملاً في تنشئة جيل جديد على أسس علمية متطورة وحديثة، ويقاس هذا التقدم بمدى معرفتها لطرق ووسائل ونظريات التعلم الحديث، وقد أضاف التطور العلم الكثير من الوسائل الجديدة التي يمكن للمعلم الاستفادة منها في تهيئة مجالات الخبرة للمتعلمين حتى يتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة ،

وجهاز (CogniPlus) عبارة عن حزمة برمجية تعتمد على معلومات وأسس علمية رصينة ذات برامج التدريب القريبة من الواقع، وتساعد المنظومة في تطبيق النجاحات المختلفة التي تم تحقيقها في الحياة اليومية، إذ يمكن من خلالها كشف وتطوير حالات الضعف للمفحوصين.

اما منظومة اختبار فيينا (Vienna test system) وهي من أهم منظومات المختبر النفسي المعاصر، والمختبر (الجوَال) وتعد أيضا إحدى الإجراءات العالمية الرائدة في مجال القياس والتقويم والتشخيص والتدريب النفسي المدعم بالحواسب، ويمكن عن طريقها تطبيق مختلف أنواع الفحوص والاختبارات عن طريق توظيف أحدث ما توصلت إليها التكنولوجيا ضمن هذه المنظومة.

إن لعبة والتفكير كرة اليد واحدة من الألعاب التي شهدت تطورا كبيرا على مستوى دول العالم وأخذت بالانتشار السريع لاحتوائها على مهارات فنية وخططية متنوعة ومشوقة للمشاهد ويمكن اعتبارها من الألعاب التي تعمل على بث التعاون وتوحيد الجهد لغرض الوصول إلى المستوى الرياضي العالي ، وتعد المهارات الهجومية الأساسية في لعبة كرة اليد بمثابة العمود الفقري وعادة ما تأخذ الوقت الأطول في التمرين على مدار فترات مادة التدريس أو التدريب لذا تتطلب الكثير من الجهد إذ يشكل الأداء المهاري عاملا مهما بالنسبة للمتعلمين في لعبة كرة اليد، كما إن كرة اليد هي إحدى الألعاب التي تعتمد بشكل كبير على مدى إتقان المهارات الحركية الأساسية و المركبة وهي أيضا تتميز بطابع خاص كونها تلعب باليد وبسرعة كبير خاصة أثناء التمرير و التصويب و الاستلام ، ولكون بداية مراحل تعلم تتطلب قدراً كبيراً من التوافق العصبي العضلي لاكتساب المهارات الحركية الصحيحة و المتقنة بدقة عالية ، حيث تعد المهارات الاساسية بلعبة كرة اليد حجر الأساس في تكوين لاعب كرة اليد حيث يعمل على تنمية جوانب الشخصية وتعلم المهارات الأساسية هذا بجانب اكتساب المعارف والمعلومات ذو أهمية كبيرة حيث يساعد في تعليم المهارات الاساسية بحيث تكون وحدة متكاملة متزنة بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً ويعتبر الوحدة الأساسية في منهاج التربية الرياضية .

٢ـالغرض من الدراسة:

تجلت أهمية البحث في اعداد تمرينات تعليمية لبعض اشكال التصويب بكرة اليد واستخدام جهاز (CogniPlus) وهي تقنية عالية ودقيقة لتطوير ادراك المحيط لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، داخل المختبر النفسي المعاصر، لما لذلك من اثرٍ في تطوير مستوى النضج والتعلم وبعض المتغيرات الفسيولوجية المصاحبة ومستوى المهارات الأساسية بكرة اليد لديهم .

٣ـالطريقة والاجراءات:

١ـ٣مجتمع وعينة البحث:

حددت الباحثة مجتمع بحثها وهم طلاب المرحلة الثانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٦- ٢٠١٧، والبالغ عددهم (١٤٥) طالباً موزعين على (٥) شعب دراسية .

تم اختيار عينة البحث شعبتين(ب ، ج) عشوائياً بطريقة القرعة والبالغ عددهم (٤٥) طالب وتم توزيعهم على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وذلك بعد إبعاد الطلاب الراسبين ولاعبي الأندية قبل الشروع بالمنهج التعليمي ، وبذلك بلغت النسبة المئوية للعينة (٣١.٠٣%) من مجتمع الأصل .

٢ـ٣تصميم الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم (المجموعتين المتكافئتين) التجريبية والضابطة لملائمة المشكلة المراد بحثها لتحقيق أهداف البحث وفروضه

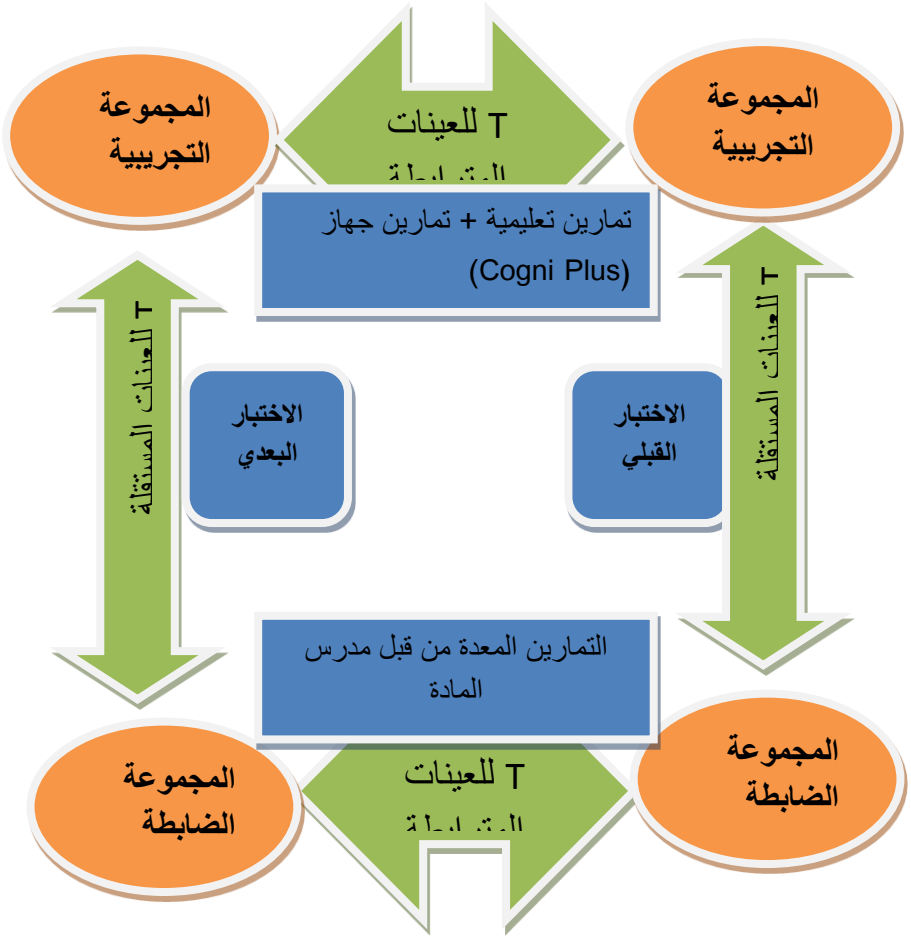

٣ـ٣المتغيرات المدروسة:

تم تحديد بعض انواع التصويب بكرة اليد موضوعة البحث(التصويب من القفز اماما، التصويب من القفز عاليا، التصويب من الثبات) وادراك المحيط.

٤ـ٣الاختبارات المستخدمة:

قامت الباحثة بأعداد استمارة تقييم الاداء حيث حددت انواع التصويب (التصويب من الثبات ، التصويب من القفز عاليا، التصويب من القفز اماما) ثم قامت بتصوير افراد عينة البحث وذلك لغرض تقيمها من قبل السادة الخبراء والمختصين وكذلك قامت الباحثة بأستخدام أختبار إدراك المحيط بعد الاطلاع المباشر على منظومة فيينا وأجهزتها ،ومن ضمنها جهاز " أختبار أدراك المحيط " ومن خلال الاستعانة بالادبيات الخاصة بالاختبار وأجراء المقابلات الشخصية والاستفسار المباشر استطاعت الباحثة التعرف بالشكل الدقيق على الجهاز(فيينا)، وكيفية أجراء الاختبار ومدى مصداقية النتائج التي يتم الحصول عليها وكذلك تبين للباحثة أمكانية تطبيق هذا الاختبار على طلاب المرحلة الثانية(كرة اليد)، لان المتغيرات التي يقيسها أختبار أدراك المحيط هي (مجال الرؤية الكلي ، والانتباه المنقسم ، والتركيز البصري ، ورد الفعل البصري ، والنضج الانفعالي) التي تعد من المتطلبات الاساسية وتماشياً مع طبيعة لعبة كرة اليد والمهام الواقعة على الاعب اثناء الاداء واحتياجاتهم لهذه

المتغيرات داخل ميدان اللعب ولما تمتاز به لعبة كرة اليد من السرعة وعدم استقرار الكرة في مكان واحد وغيرها من المتغيرات الكثيرة التي يجب على اللاعب أدراكها والتعامل معها، فضلاً عن ذلك أرادت الباحثة مواكبة التطور الحاصل بالعالم ،من خلال أستخدام الاجهزة المتطورة للقياس في المجال الرياضي ويعد أختبار أدراك المحيط من الاجهزة المتطورة والمحوسبة المستخدمة في مجال علم النفس الرياضي والخاضع لمعايير وشهادة الجودة العالمية ، ولعدم وجود اختبار محوسب يقيس هذه المتغيرات ولكونه الاختبار الاول، أرادت الباحثة استخدام هذا الاختبار لمواكبة التطور الحاصل في أستخدام الاجهزة والاختبارات المحوسبة في مختبرات علم النفس الرياضي بأعتبارها أختبارات" دقيقة وموضوعية "،تعطي نتائج دقيقة عند القياس وتكون هذه النتائج أكثر دقة من أختبارات الورقة والقلم.

مواصفات اختبار أدراك المحيط (١: ١٥)

عند تهيئة المفحوص للاختبار ينبغي ان يكون مستوى جلوسه بحيث تكون عيناه بمستوى واحد مع العلامات "الخضراء الموجودة الى يمين ويسار" أطار وحدة جهاز أدراك المحيط ، لذا فأن وجود منضدة أو كرسي قابل لتعديل الارتفاع يعد ضرورة في هذه الحال،

وبالطريقة ذاتها ينبغي أن يكون جلوس المفحوص بحيث يكون رأسة "الموقع الافقي لنتصف العيون" مواجهاً لمنتصف الاطار "المؤشر باللون الازرق الموجود على الاطار"، أي بمعنى أن يكون رأسه بالضبط في منتصف الجهاز كما ينبغي أيضاً التأكد عند تركيب وتهيئة جهاز أدراك المحيط من أن الصفيحة المعدنية " القاعدة المربعة التي تحمل جهاز أدراك المحيط والموضوعة على المنضدة"، أن تكون ضمن مستوى حافة المنضدة وأن شاشة الحاسوب تكون متوسطة ومتمركزة ضمن الاطار المعدني المبرع للجهاز.

أما بالنسبة للمفحوصين الاكثر كتلة فمن غير الممكن عادة قياس مجال الرؤيا الى (١٨٠) درجة وهذا بسبب كونهم سوف يجلسون بعيدى عن شاشة الحاسوب ،وبالتالي ستكون عيونهم موضوعه ما بعد نهايات "الجناحين"، وفي مثل تلك الحالات فانه لايمكن لمجال الابصار ان يقاس وهذا ينطبق على كل الافراد الذين يجلسون بعيداً جداً عن شاشة الحاسوب .

وعند البدء بالفحص وأجلاس المفحوص "بالطريقة الملائمة" ، سيتحرك مثير ضوئي الذي يحدث عن طريق أنبعاث أشارات تبرز في الجهاز وبسرعة محددة سلفاً(عند حدوث المتغيرات)، أما المثير الذي يبرز في أثناء المدد الزمنية الفاصلة فهو الذي يجب أن يتفاعل معه المفحوص "عن طريق الضغط على دواسة القدم الموضوعة تحت قدمه على الارض"،

أذ يقوم المفحوص بالجلوس والنظر الى شاشة الحاسوب وتركيز انتباهه الى مركز الشاشة ،التي ينبغي ان يبتعد عنها مسافة مابين (٤٠ – ٦٠ سم) ، وعند تحرك المفحوص أقل أو أكثر من المسافة المسموح بها سوف يظهر تنبيه على شاشة الحاسوب لتنبيه المفحوص للرجوع ضمن المدى القياسي للمفحوص بعد ذلك يقيس لنا الجهاز "زاوية مجال رؤية المفحوص الكلي"

مراحل الاختبار:.

يمر أختبار أدراك المحيط بثلاث مراحل رئيسية يمكن ايجازها بما ياتي :

مرحلة التعليمات (Instructions Phase):

يتم هنا أعطاء المفحوص تعليمات ومعلومات ضرورية خطوة فخطوة عن الاختبار، وعما سوف يواجهه المفحوص من مثيرات أو أسئلة وغير ذلك ، وعن كيفية أستعمال لوحة المفاتيح الشاملة فضلا عن كيفية أستعماله لدواسات القدم وهكذا ، كما يمكن أستعمال لوحة المفاتيح أو دواسات القدم (باليد والقدم اليمنى أو اليد والقدم اليسرى) وحسب رغبة المفحوص.

مرحلة التمرين (Practice Phase) :

وهي المرحلة التي تتبع مرحلة التعليمات ويتم فيها تمرين المفحوص على كيفية الاستجابة للاختبار،عن طريق بعض الامثلة التوضيحية الفعلية فأذا قام المفحوص بأرتكاب ثلاثة أخطاء أو اذا لم يقم بأية أستجابة نهائياً ضمن مدة (٥ دقائق) فان مرحلة التمرين سوف تتوقف ،ويقوم البرنامج بالطلب الى المفحوص بالرجوع الى الفاحص لتلقي المزيد من التعليمات.

عنده يمكن لمطبق الاختبار "الفاحص" أن يتخذ الاجراءات المناسبة أما بأعادة المرحلة برمتها من جديد أو العودة الى مرحلة التعليمات وهكذا ، وبذلك يتم التأكد من أنه لا يتم القيام بالاختبار الفعلي الا بعد أن يتبين أن المفحوص قد فهم وأستوعب التعليمات بدقة.

مرحلة الاختبار (Test Phase) :

وهي المرحل التي تتبع مرحلة التمرين مباشرة التي ينبغي فيها أستعمال "المقبض الدوار" الموجود في لوحة الاستجابة الشاملة مع أستعمال دواسة القدم اليمنى أو اليسرى وحسب الرغبة ،على أن يتم تنبيه المفحوص على عدم أستعمال (كلتا الدواستين في أن واحد).

وبعد الانتهاء من الاختبار يتم أظهار شاشة مساعدة تطلب منا أما "أظهار نتائج الفحص على شاشة الحاسوب مباشرة او طباعتها على الطابعة" ويشمل التقرير كافة المعلومات (الديمغرافية) الخاصة بالمفحوص فضلاً عن (درجاته الخام Raw Scores والدرجات المعيارية T- Scores والزائية Z- scores والتسلسل النسبي PR- Percentile Rank) لكل فقرة مع الزمن المستغرق للاجابة على الاختبار مع أضهار بروفيل ،الاختبار التفصيلي بالاستناد على الدرجات المعيارية وكما موضح في الملحق.

علماً أن "البروفيل" يعد تمثيلاً بيانياً للدرجات المعيارية للاختبار ويمكن عن طريقه موازنة أداء المفحوص بسهولة مع عينات معيارية مختارة ، وتشير "المنطقة الرمادية" ألى المدى المتوسط ، وتغطي متوسط +_ أنحراف معياري واحد، أما الدرجات الموجودة في المنطقة البيضاء في الجانب الايسر فتعد ضمن المستوى دون المعدل ، كما تتم الاشارة الى درجة المفحوص بنقطة ، أما المدى المؤشر ألى يمين ويسار هذه النقطة فيشير ألى المدى ضمن أي أداء للمفحوص ، آخذين مسألة الثبات بنظر الحسبان ضمن مستوى الثقة (٩٥%) أي نسبة خطأ (٠,٠٥).وكما موضح في الشكل (١).

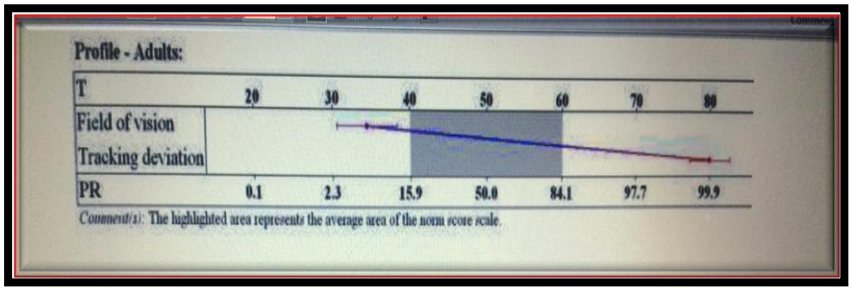

الشكل (١)

توضح مقطع من أحد النماذج التوضيحية لبروفيل نتائج اختبار أدراك المحيط

٥ـ٣التجربة الرئيسية:

قامت الباحثة بتطبيق المنهج على عينة البحث وذلك بإعداد تمرينات تعليمية وقبل تطبيقها على العينة قامت الباحثة بأجراء وحدتين تعليميتين تعريفيتين الغرض منهما شرح المهارة والتعريف بها حول كيفية الاداء المهاري ليتسنى لهم القيام بالاختبارات القبلية للبحث بواقع وحد تعليمة في الاسبوع الواحد للتمرينات التعليمية (التصويب من الثبات ، التصويب من القفز عاليا ، التصويب من القفز اماما) ، و عدة الباحثة الوحدات

التعليمية الخاصة بتطبيق المنهج التعليمي متبعاً خطوات المنهج التعليمي المتبع في الكلية من حيث عدد الوحدات التعليمية المقرة وتوقيتات الدرس وبواقع (١٦) وحدة تعليمية موزعة على (٨) اسابيع ، وحدة تعليمية خاصة بالتمرينات التعليمية للتصويب ووحدة تعليمية خاصة بتمرينات جهاز الكولجي بلس حيث قسمت الوحدة التعليمية الخاصة بتمرينات الكولجي بلس الى مجموعة جلسات مقسمه حسب المنهج المعد من قبل الباحثة، وتم أجراء الجلسات التعليمية لتحسين مستوى (ادراك المحيط) وذلك في الوحدة البحثية- مختبر علم النفس الرياضي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة القادسية وبأشراف وضمن منظومة الكوجني بلس(Cogni Plus) (*).

٤ـالنتائج والمناقشة:

الجدول(١)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم الادراك المحيطي للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	مجال الرؤيا الكلي	درجة	١٦١.٢٠	١٠.٢١	١٦٩.٤٧	٦.٣٦	٢.٨٣	٠.٠١
٢	التركيز البصري	درجة	٤٤.١٣	٢.٢٣	٥١.٧٣	٩.٨١	٢.٩٥	٠.٠١
٣	الانتباه المنقسم	درجة	٧٣.٦٧	٢.٠٩	٧٦.٨٧	٤.٦٦	٢.٣٠	٠.٠٤
٤	النضج الانفعالي	درجة	١.٧٢	٠.١٣	١.٩٠	٠.٠٦	٤.٩٦	٠.٠٠
٥	زمن رد الفعل	زمن	٠.٦٣	٠.٠٦	٠.٦٨	٠.٠١	٢.٩٦	٠.٠١

ولكي تتم مناقشة هذه النتائج في ضوء الاطار المرجعي والنظري الذي اعتمدته الباحثة لهذا الغرض ليتسنى لنا تحليل هذه النتائج ومناقشة قيم الادراك المحيطي(مجال الرؤيا الكلي ، التركيز البصري ، الانتباه المنقسم ، النضج الانفعالي ، زمن رد الفعل) قيد الدراسة لدى افراد عينة البحث المجموعة الضابطة ومن خلال الجدول (٧) يتبين لنا وجود تطور واضح في الادراك المحيطي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، وان هذا التطور جاء لاهتمام المدرس في تعلم المهارات ميدانياً وعدم استخدام اي وسيلة اخرى تساعد في تطورهم، حيث يجب الاهتمام بأدراك المحيط وذلك لانه يعد من اكثر الحواس او المهارات استخداماً في كرة اليد، واذا كان الطالب يمتلك ادراك عالي يستطيع ان يؤدي المهارة بشكل سريع ، حيث ان مهارة التصويب تحتاج الى سرعة استجابة وسرعة رد فعل(ان الرؤيا لها المقدرة على ان ترى الهدف او الشخص بحدة ووضوح اثناء حركته فسرعة ودقة حركة العين تختلف نوعاً ما عن حركة الجسم والرأس ، وكما تساعد على تحقيق افضل توازن في التوجيه) (٢: ٩١) .

وتعزو الباحثة هذا التطور الذي حدث للمجموعة الضابطة ناتج عن المنهج المعد من قبل مدرس المادة لانه كان تركيزه على تعلم المهارة فقط بدون استخدام الوسائل الحديثة ، (حيث ان اكثر المواضيع التي نالت اهتمام علماء النفس اذ يتعامل الفرد يومياً مع الاف المثيرات التي تتطلب الفهم والتحليل والاستجابة ، وقد اجمع علماء النفس المعرفي على ان الادراك يمثل المرحلة متقدمة من سلسلة عمليات معالجة المعلومات فهي عملية فهم معطيات البيئة المحيطية بنا واستيعابها) (٣: ١٣١) .

(*) ينظر ملحق (١)

الجدول(٢)

يبين الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية في قيم الادراك المحيطي للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	مجال الرؤيا الكلي	درجة	١٥٤.٥٣	١٢.٩١	١٧٧.٢٧	١٠.٥٥	٥.٨٧	٠.٠٠
٢	التركيز البصري	درجة	٤٥.٥٢	٣.١٦	٥٩.٩٣	٩.٦٨	٥.٠١	٠.٠٠
٣	الانتباه المنقسم	درجة	٧٢.٧٣	١.٩٨	٨١.٤٠	٤.٨٤	٦.٥٩	٠.٠٠
٤	النضج الانفعالي	درجة	١.٧٥	٠.١٣	١.٩٦	٠.٠٧	٥.٢٧	٠.٠٠
٥	زمن رد الفعل	زمن	٠.٥٩	٠.٠٨	٠.٧١	٠.٠٣	٤.٥١	٠.٠٠

تبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية كما في الجدول (٢) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي ، ونتيجة لحاجة الطالب للأداء الذي يقوم به داخل ميدان اللعب يجب أن يكون لديه أدراكاً لما يحيط به بصورة مثالية ، وترى الباحثة أن امتلاك الطالب لمجال رؤيا جيد يجعله في الموقف الصحيح وان مجال الرؤيا المثالي الطالب يساهم في كشف ومعرفة الامور المحيطة به وبالتالي ضمان التحرك واللعب ومراقبة الكرة والمنافس بصوره جيدة خلال المنافسة.

كما ان لمجال الرؤيا وزوايا العينين أشياء كثيرة لها تأثير في كل مهارة من المهارات الرياضية ، لذا لم يأتي الربط بين البصر والرياضة بالصدفة ، حيث يشير المختصين في هذا المجال الى أن ممارسة الرياضة تتوافق مع أستعمال معلومات حسية يأتي 85% منها عن طريق البصر.

كما ذكر (محمود عبد المحسن ناجي) ، أن البصر يشكل كنزاً لرفع طاقة الرياضيين ولحاسة البصر دور مهم في " التعليم والتدريب " وذلك من خلال عرض نماذج على " المتعلم والمتدرب " حتى يكون له صورة للحركة ويحاول التوصل إليها. (٤: ٦٥) .

ويرى (فؤاد أبو حطب) حيث يقوم الجهاز " الحسي البصري " بإيصال المعلومات الكاملة حول البيئة المحيطة ، ويساعد الرياضي على تميز المواد المترابطة الموجودة في المكان والمسافة بين الكرة والهدف والاتجاه وسرعة الكرة وحركة المنافس "إدراك المحيط (٥: ١٢٢)

إذ مهما كان مستوى الاستعداد مثالي لدى الطالب في جميع النواحي فانه لا يصل الى القرار المناسب الا اذا كان "تركيزه البصري" لمحيط ميدان اللعب عالياً.

وأن طبيعة التمارين مع جهاز كوجني بلس تتطلب الانتباه للعديد من المثيرات داخل ميدان اللعب وان هذا الامر يتطلب منه أن يكون هناك مستوى مثالي من الانتباه المنقسم الذي يتمتع به الطالب لان طبيعة كرة اليد متنقله من طالب الى اخر وكذلك تحتاج الى انتباه وملاحظة سريعة من اجل اتخاذ القرار بسرعة عالية واغتنام الفرصة من اجل الحصول على الكرة وتسجيل نقطة في مرماه المنافس ، لذلك توجب على الطالب أن يكون في الاستعداد التام لنقل أنتباهه لاكثر من مثير داخل ميدان اللعب لضمان ألتعامل مع مختلف المواقف التي تحصل في ميدان اللعب في أكثر من مكان. وهذا ماتؤكده (أروة محمد) "بأن الفرد يستطيع عن طريق "الانتباه المنقسم" القيام بعدة مهام في وقت واحد عن طريق تقسيم أنتباهه بين هذه المهام (٦: ٢٥٠)

فمن خلال النتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدول (٢) تبين أن المجموعه التجريبية تتمتع بمستوى انتباه منقسم عالي وهذا يتفق مع الخصائص العقلية والنفسية للاعبي كرة اليد والقدرة على أنتباههم الى المثيرات المتعددة وأدراك الاحداث المحيطة خلال اللعب الامر الذي يمكنهم من سرعة استجابة واتخاذ قرار مناسب الذي يساعهم في اغتنام الفرص وتحقيق نتائج جيدة، حيث ان الافراد الذي يتمتعون أذ بقدرة عالية على تقسيم أنتباههم

على أكثر من مثير وأداء في آن واحد يتمتعون بطموح عالي وثقة بالنفس وايضاً يميلون نحو تحقيق أداء مميز ودقيق في أداء الفعاليات بصورة متقنة.

وتبين أن هناك تحسن ملحوظ في مستوى "النضج الانفعالي" في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي وتعزو الباحثة هذا التحسن الى تأثير التمرينات التي تدربت عليها العينة ضمن منظومة الكوجني بلس(Cogni Plus)،حيث ان من مؤشرات النضج الانفعالي هي قدرة الطالب على ضبط نفسه وتصرفاته داخل ميدان اللعب لانه سوف يواجه مواقف كثيرة اثناء اللعب .

ويشير(أبراهيم عبد ربة،وحسين حبيب ١٩٩١) أن النضج الانفعالي ناتج من المتغيرات التي يواجهها الفرد وتختلف من فرد الى آخر بأختلاف الفروق الفردية. (٧: ٢٣)

وتعزو الباحثة أن سبب التطور الحاصل في مستوى النضج الانفعالي الى التمرينات الخاصة بمنظومة الكوجني بلس(Cogni Plus) ووجود الرغبة من العينة لمزاولة التعلم وتطوير الوعي والادراك والقدرة على التحكم في الانفعال ، من اجل تحقيق التقدم في مستواهم كل ذلك ساعدهم في تطوير النضج الانفعالي لديهم.

ويتبين ان هناك تحسن واضح في مستوى رد الفعل لدى الطلاب في الاختبار البعدي عن الاختبار القبلي حيث هذا يدل على أن العينة قد تحسن رد الفعل لديها اي أن رد الفعل من الامور المهمة التي يجب ان يتمتع بها اللاعب لان لها تأثير كبير على نتيجة الاداء ولان اتخاذ القرار يتطلب من الطالب اجزاء الثانية باتخاذه لذلك عليه أن يتمتع برد فعل عالي تجاه المواقف التي تحدث خلالها واغتنام الفرص ، وتعزو الباحثة سبب تطور رد الفعل لدى عينة البحث الى المنهج المستخدم من قبل الباحثة (تمرينات تعليمية مع تمارين منظومة كوجني بلس)(Cogni Plus) ، والتي تمتاز بتركيزها على هذا العنصر وفقاً لطبيعة عملها.

وترى الباحثة أن "أدراك المحيط" والشعور بالمثيرات المحيطة الطالب هي عمليات عقلية تتميز بالتعرف على المثيرات التي تتواجد في ميدان اللعب والذي يميز الطالب هو قدرته العالية على إدراكه للمحيط الخارجي في ميدان اللعب أي ما يحيط به من مثيرات سواء كانت هذه المثيرات(الكرة أو افراد الفريقين أو تدخل عامل خارجي داخل ميدان اللعب) والقيام برد فعل تجاه المواقف التي تحدث في ميدان اللعب عن طريق حاسة البصر أو السمع، والطالب الذي يمتلك هذه المميزات العقلية والقدرة على التفسير الصحيح هو طالب جيد وقادر على اداء المهارة وتحقيق نتيجة مرضية مهما كانت مستوياتها وقوتها، وترى الباحثة السبب في تطور مستوى العينة الى ان التمرينات المستخدمة تركز على تطوير "ادراك المحيط" بمعزل عن أي متغيرات دخيلة مما يجعل الطالب قادر على توسيع مجال الرؤيا أو خلق زاوي رؤية واضحة ومثالية له كما توفر هذه التمارين ظروف مشابهة "لادراك المحيط" وان زيادة التمرين في مواقف مشابهة لادراك المحيط تجعل الاستجابات تكون قوية كلما زاد التمرين، وهذا ما ينص عليه قانون التدريب حيث ينص على انه كلما زاد ارتباط موقف مع استجابة معينة فان ميل هذا الموقف لاستدعاء هذه الاستجابة يقوى مستقبلاً " (٨:٣٠)

الجدول(٣)

يبين الفروق في الاختبار البعدي في قيم الادراك المحيطي المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة الضابطة		مجموعة التجريبية		قيمة t المحسوبة	الدلالة
			س	ع	س	ع		
١	مجال الرؤيا الكلي	درجة	١٦٩.٤٧	٦.٣٦	١٧٧.٢٧	١٠.٥٥	٢.٤٥	٠.٠٢
٢	التركيز البصري	درجة	٥١.٧٣	٩.٨١	٥٩.٩٣	٩.٦٨	٢.٣٠	٠.٠٣
٣	الانتباه المنقسم	درجة	٧٦.٨٧	٤.٦٦	٨١.٤٠	٤.٨٤	٢.٦١	٠.٠١
٤	النضج الانفعالي	درجة	١.٩٠	٠.٠٦	١.٩٦	٠.٠٧	٢.٤٧	٠.٠٢
٥	زمن رد الفعل	زمن	٠.٦٨	٠.٠١	٠.٧١	٠.٠٣	٣.٧٥	٠.٠٠

تبين من خلال الجدول (٣) تفوق افراد المجموعة التجريبية في متغيرات ادراك المحيط على المجموعة الضابطة ، حيث تعزو الباحثة ان هذا التطور بسبب التمرينات المعدة من قبل الباحثة مع التمرينات الخاصة بجهاز (الكوجني بلس) الذي استخدم تمارين خاصة بأدراك المحيط كجزء من المنهج المعد ولفترة (٨) اسابيع ، وان هذه التمارين كانت (سمعية ، بصرية ، سمعية وبصرية معاً) حيث تركز هذه التمارين على تقوية الرابط بين المثير والاستجابة المناسبة وساعدت هذه التمرينات على زيادة التوافق بين العين واليد من خلال استخدام المثيرات المناسبة التي ساهمت في زيادة ادراك المحيط والتحكم بالعمل العصبي العضلي بشكل يتناسب مع نوع وحجم المثير وتوقيته الذي يكون الدماغ مسؤولاً عن تنظيمها، وهذا ما أكده " ان النظام البصري هو واحد من اهم الانظمة الحسية التي اولتها الدراسات والبحوث اهتماما خاصا اذ اننا نعتمد عليه بشكل كبير لتوفير المعلومات عن البيئة المحيطة ومن ثم استخدام تلك المعلومات البصرية لاتخاذ القرار بخصوص الحركة (٩: ١٦٣)

٥- الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي حصلت عليها الباحثة تم التوصل الى الاستنتاجات الاتية:-

١.ان التمرينات التعليمية المعدة من قبل الباحثة كان لها تأثير ايجابي في تعلم مهارات التصويب بكرة اليد لدى افراد المجموعة التجريبية وايضآ سرعة في عملية تعلم المهارات.

٢.ان منظومة الكوجني بلس(CogniPlus)كان لها تأثير ايجابي في تطوير ادراك المحيط لدى افراد المجموعة التجريبية.

المصادر

١. -Schuhfried Gmbh :op cit:, 2010 , P 15 -19.
٢. زكي محمد : مهارات الرؤية البصرية للرياضيين ، مصر ، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٤،ص٩١ .
٣. مهند عبد الستار النعيمي : علم النفس المعرفي :ط١، جامعة ديالى ،المطبعة المركزية ،٢٠١٤، ص ١٣١ .
٤. محمود عبد المحسن ناجي : تأثير تدريب الرؤيا البصرية على أداء لاعبي كرة القدم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مصر ، جامعة المنيا ،٢٠٠٨، ص٦٥ .
٥. فواد ابو حطب :القدرات العقلية ، ط١ ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص١٢٢ .
٦. أروة محمد ربيع الخيري :علم النفس المعرفي ، ط١، بغداد ، مكتب عدنان للطباعة والنشر ، ٢٠١٢ ، ص٢٥٠ .
٧. أبراهيم عبد ربه خليفة وحسين حبيب العدوي : الانتقاء النفسي وتطبيقاته ، مطبعة العراق ، ١٩٩١ ، ص٢٣ .
٨. قاسم لزام صبر و اخرون : اسس التعلم و التعليم و تطبيقاته في كرة القدم ، دار الوفاء لدنيا الطباعة ، ٢٠٠٥ ، ص٣٠.
٩. عبد الباسط مبارك عبد الحافظ: السلوك الحركي من التعلم الى الأداء ، الاردن ، جهينة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٣ ، ص١٦٣ .